

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2694 @ قوله تعالى : وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم اية 37 .

15157 حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا ابو زهير ، عن رجل من اصحابه ، قال : بلغني ان قوم نوح عاشوا في ذلك الغرق اربعين يوماً . .

15168 حدثنا محمد بن العباس ، ثنا ابن سلمة ، ثنا سلمة قال : حدثني محمد بن اسحاق قال : فلقد غرقت الارض وما فيها وانتهى الماء الى ما انتهى اليه وما جاوز الماء ركبته وداب الماء حين ارسله ا خمسين ومائة يوم كما يزعم اهل التوراة فكان بين ان ارسل ا الطوفان وبين ان غاص الماء ستة اشهر وعشر ليال ولما اراد ا ان يكف ذلك ارسل ا ريحاً على وجه الماء فسكت الماء واشتدت ينابيع الارض الغمر الاكبر وابواب السماء فجعل الماء ينقص ويفيض ويدبر ، فكان استواء الفلك على الجودي فيما يزعم اهل التوراة في الشهر السابع لسبع عشرة ليلة مضت منه في اول يوم من الشهر العاشر . .

زوى رؤوس الجبال فلما مضى بعد ذلك اربعون يوماً فتح نوح كوة الفلك التي صنع فيها ثم ارسل الغراب لينظر له ما فعل الماء فلم يرجع فارسل الحمامة فرجعت اليه فلم تجد لرجليها موضعاً فبسط يده للحمامة فاخذها فادخلها فمكث سبعة ايام ثم ارسلها لتنظر له فرجعت اليه حيث امست وفي فمها ورقة زيتونة فعلم نوح ان الماء قد قل عن وجه الارض ، ثم مكث سبعة ايام ، ثم ارسلها فلم ترجع اليه ، فعلم نوح ان الارض قد برزت . قوله تعالى : وجعلناهم للناس اية .

15169 حدثنا ابي ، ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد ا بن ابي جعفر ، عن ابيه ، عن الربيع بن انس يعني قوله : للناس اية يقول : عبرة ومتفكر . قوله تعالى : واعتدنا للظالمين .

15170 حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، انبا بشر ، عن ابي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس : واعتدنا للظالمين يقول : للكافرين عذاباً اليماً قال : العذاب : النكال .